الأمم المتحدة

S/2002/1431

مجلس الأمن

Distr.: General
31 December 2002

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيا التقرير اليومي عن فعاليات فرق التفتيش للأنموفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق ليوم ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سلمان
القائم بالأعمال المؤقت

060103 020103 02-76131 (A)
0276131

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

فعاليات فرق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأنموفيك في العراق

فعاليات التفتيش ليوم الجمعة ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

أولا: فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

بعث فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية مساء يوم ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ رسالة إلى دائرة الرقابة الوطنية يطلب فيها إجراء مقابلة مع الدكتور كاظم جميل، الموظف في شركة الراية التابعة لهيئة التصنيع العسكري، وهو من المختصين في استخدام أنابيب الألمنيوم لتصنيع صواريخ ٨١ ملم التي يبلغ مداها عشرة كيلومترات. وافق الدكتور كاظم جميل على المقابلة. وجرت المقابلة في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم (الجمعة ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢) في فندق الرشيد بحضور ممثل دائرة الرقابة الوطنية. واستغرقت المقابلة زهاء الساعة.

ثانيا: فريق تفتيش الأنموفيك (بيولوجي):

تحرك الفريق المكون من ثلاثة وعشرين مفتشا من فندق القناة في بغداد في الساعة ٨/٤٥، ووصل في الساعة ٩/٠٥ إلى شركة الصنائع الكيمياوية العصرية المساهمة الواقعة في منطقة المسبح في بغداد، والمتخصصة في إنتاج المشروبات الكحولية والكحول الطبي والصناعي. ورغم أن اليوم هو الجمعة، يوم العطلة الرسمية في العراق، وعدم وجود عمل في المصنع، قام الفريق بتفتيش مرافق وبنايات الشركة كافة وكذلك الخطوط الإنتاجية وتدقيق الأجهزة المعلمة باللواصق، كما أطلع على غرف التحضير وقاعة التعبئة ومخازن التمور والمختبر ووحدة التقطير. وأنهى الفريق مهمته في الساعة ١٠/٤٠، وعاد إلى فندق القناة في الساعة ١٠/٥٠.

ثالثا: فريق تفتيش الأنموفيك (كيمياوي):

تحرك الفريق المكون من ستة عشر مفتشا من فندق القناة في بغداد في الساعة ٨/٣٠، ووصل الساعة ٨/٥٠ إلى شركة النصر العظيم العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري والواقعة في منطقة الدورة في بغداد قرب مصافي نفط الدورة. وهذه الشركة متخصصة في الصناعات الميكانيكية، وسبق لفريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن زارها بتاريخ

١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، كما زارها فريق تفتيش الأنموفيك بتاريخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وقام الفريق حال وصوله بتفتيش مرافق وأبنية الشركة ومصانعها كافة واستفسر عن المكائن ووظائفها وعدد العاملين وعن الإنتاج وعن المستفيد النهائي. وأنهى الفريق مهمته في الساعة ١١/٣٠، وعاد إلى فندق القناة في الساعة ١١/٤٥.

رابعا: فريق تفتيش الأنموفيك (صواريخ):

تحرك الفريق المكون من عشرة مفتشين من فندق القناة في بغداد في الساعة ٨/٣٠، ووصل في الساعة ٩/٠٠ إلى شركة النصر العظيم العامة، أي بعد عشرة دقائق من وصول فريق تفتيش الأنموفيك (الكيمياوي) إليها. وواصل الفريقان تفتيش الشركة كلا على حدة رغم تشابه أسئلة واستفسارات ومهمات الفريقين. واستفسر رئيس فريق التفتيش عن الشركة وهيكلها وعدد العاملين وطبيعة الأنشطة والجهات المستفيدة وأجيب على استفساراته. ثم فتش الفريق المصانع والورش الفنية والمخازن التابعة للشركة. وأنهى الفريق مهمته في الساعة ١٢/٥٠، وعاد إلى فندق القناة في الساعة ١٣/٠٥.

خامسا: خلاصة:

١ - استمرت أعمال فرق التفتيش لهذا اليوم الجمعة، وهو يوم العطلة الأسبوعية الرسمية والدينية في العراق كما هو في بقية الدول الإسلامية. وهذا اليوم هو ثالث يوم جمعة ورابع يوم عطلة رسمية في العراق تقوم فيه فرق التفتيش بمهام التفتيش في العراق. وشاركت في مهام التفتيش لهذا اليوم ثلاث فرق من لجنة الأنموفيك زارت فيها موقعين، واشترك فيها تسعة وأربعون مفتشا. والتقى المفتشون أثناء جولاتهم بالموجودين في المواقع التي فتشوها والذين أجابوا على الأسئلة التي طرحها المفتشون.

٢ - ودخلت أعمال فرق تفتيش الأنموفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية شهرها الثاني هذا اليوم ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ حيث بدأت فعاليات فرق تفتيش لجنة الأنموفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وحتى اليوم فتشت هذه الفرق (١٩١) موقعا في مواقع مختلفة من العراق تمتد من شمال الموصل إلى جنوب البصرة، ومن ذلك مواقع هيئة التصنيع العسكري، ومنظمة الطاقة الذرية، ووزارة الصناعة والمعادن، ووزارة الصحة، ووزارة الزراعة، ووزارة التجارة، والمؤسسات التعليمية كالجامعات، والقطاع المختلط والخاص وكذلك مخازن أعتدة مختلفة تابعة لوزارة الدفاع ومواقع إطلاق الصواريخ ذات المدى المسموح به (أقل من ١٥٠ كم) ومواقع الصواريخ المعلمة، ومواقع أنقاض المصانع، فضلا عن مواقع مختلفة منها الموقع الرئاسي في قصر السجود

وقاعة السجدة المرفقة به. واستخدمت فرق التفتيش أحدث أجهزة المسح الإشعاعي المحمولة يدويا أو داخل العجلات ومسحت خلالها جميع المواقع والأحياء السكنية في المدن مع أخذ نماذج بيئية (المياه الثقيلة والتربة النباتات ومياه الأنهار والهواء ومخلفات إنتاج التشغيل الميكانيكي وغيرها). وكانت زيارات فرق التفتيش تتضمن مقابلات مع مسؤولي هذه المواقع وطرح أسئلة عن أنشطة المواقع والهيكل التنظيمي وأي تغييرات حصلت في الموقع، والاستيرادات، ومواقع المعدات المشمولة بالرقابة المستمرة وأسماء المدراء من حملة الشهادات الجامعية فضلا عن تدقيق الإعلانات نصف السنوية ومقارنتها مع الحالة في الموقع.

وركزت فرق التفتيش على المواد والمعدات التي استوردت بعد عام ١٩٩٨، والمواقع التي اتهمتها تقارير الخارجيتين الأمريكية والبريطانية المنشورة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ بأنها تقوم بأنشطة محظورة تتعلق بصناعة الأسلحة النووية والكيمياوية والبيولوجية.

وقد تعاون العراق بشكل كامل مع فرق التفتيش ووفر لها الحماية المطلوبة، وسهل لها جميع متطلبات عملها من إقامة واتصالات ومواقع الهبوط في مطار صدام الدولي وقاعدة الرشيد الجوية وموقع ميداني يجرى إنشاؤه في مدينة الموصل، إضافة إلى تسهيل الوصول الفوري لفرق التفتيش إلى جميع المواقع التي فتشتها وتسهيل إجراء المقابلات. وقد جرت جميع مهمات التفتيش بشكل مفاجئ وبدون إشعار مسبق.